

التحرير الطاووسي

[214] 166 - زكريا أبويحيى الموصللي، لقبه: كوكب الدم (1).

_____ - - - - - ولكن يربط القطعتين يتبين
لنا متن الكتاب، كما ويتبين ان ذلك القمى قد حدث " على بن مهزيار " بالكتاب نقلا عن " محمد بن اسحاق والحسن بن محمد " هذا بالسنية للسند. أما المتن، فقد قال الشيخ المامقاني في التنقيح: 1 / 309 في ترجمة " الحسن بن محمد ابن عمران " : " ولا يخفى على من أمعن النظر في ذلك [أي في رواية الكشي المذكورة] ان محمد ابن اسحاق، الذي هو ابن عم زكريا على ما هو المعلوم من الخارج، هو الذي كتب إليه عليه السلام مكتوبا وأخبره بوفاة زكريا ووصيته إلى الحسن بن محمد، والاستفسار منه عليه السلام في امضاء ما فعله زكريا من الايصاء إلى الحسن بن محمد، وان الحسن بن محمد الذي مع محمد بن اسحاق هو الحسن بن محمد بن عمران الذي أوصى إليه زكريا بن آدم المحتمل بل المظنون كونه الحسن بن محمد بن عمران بن عبد الله الأشعري أحد أولاد عمهم وفي المكتوب دلالة على امضائه عليه السلام للوصية لمعرفته التامة بوثيقة الوصي ". (1) عده الشيخ الطوسي في رجاله: 200 رقم 75 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " زكريا أبويحيى، كوكب الدم "، ثم ذكره في: 201 رقم 84 من نفس الباب بعنوان " زكريا، أبويحيى الموصللي " وفي: 350 رقم 7 عده من أصحاب الكاظم عليه السلام، وفي: 396 رقم 12 ذكره في باب الكنى من أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: " أبويحيى الموصللي " وقد عده البرقي في رجاله: 32 من أصحاب الصادق عليه السلام فقط. وقال ابن داود في القسم الاول من رجاله: 98 رقم 642: " زكريا كوكب الدم أبويحيى الموصللي، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام عن رجال الشيخ، وعن الكشي: شيخ من الاخيار، وعن ابن الغضائري: ضعيف، وقد ذكرته في الضعفاء "، ثم قال في القسم الثاني من رجاله: 246 رقم 190: " زكريا أبويحيى كوكب الدم، عن ابن الغضائري: ضعيف، وقد وثقه الكشي وغيره ". كما وذكره العلامة في القسم الاول من رجاله: 75 - 76 رقم 5 موردا كلام الكشي وابن الغضائري، وفيه ان ابن الغضائري وصفه بالكوفي، ثم قال: " ويحتمل انهما متغايران، لان الكشي لم يذكره باسمه بل قال: أبويحيى كوكب الدم الموصللي، وابن الغضائري قال: انه كوفي، وبالجمله فالاقرب التوقف فيه "، ثم ذكره في القسم الثاني من رجاله: 224 - - - - - [*]